

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة: التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة: محمد بوضياف بالمسيلة  
معهد: تسيير التقنيات الحضرية  
قسم: بيئة، صحة و مدن خضراء

خاص بطلبة السنة الأولى ماستر بيئة، صحة و مدن خضراء  
وفق نموذج مطابقة ل. م. د ماستر مهني 2022/2021

## علم الاجتماع الحضري



## Sociologie urbaine

من طرف الاستاذ: **بن خالد الحاج**  
الموسم الجامعي 2022/2021

## المحور الأول : مفاهيم عامة

1. مفهوم المدينة.
2. مفهوم الريف.
3. مفهوم الحضرية.
4. مفهوم التحضر
5. درجة التحضر.
6. التركيز الحضري.
7. علم الاجتماع الحضري.
8. مفهوم البيئة الحضرية.
9. نموذج التحول من المجتمع المحلي إلى نموذج المجتمع
10. تحديد المجتمع الحضري.
11. مفهوم المجتمع المحلي.
12. مفهوم تعريف المدن.
13. ابن خلدون.
14. سوروكينوزيمرمان.
15. علم الاجتماع الحضري ودراسة الايكولوجيا الحضرية.
16. التحضر ومصاحباته
17. طرق البحث الحضري.

**1. مفهوم المدينة:** هي نمط عمراني معقد, وتجمع سكاني كبير يعيش على قطعة أرض محدودة نسبيًا, يمتاز بالحجم والكثافة واللاتجانس, واعتماده على النشاطات الاقتصادية غير الزراعية, ويمتاز بالتخصص الاجتماعي المهني الناتج عن تقسيم العمل, ويتعدد الأنظمة الاجتماعية والسياسية والإدارية, وبسيولة وكثافة الاتصال والحراك الاجتماعي.

**2. مفهوم الريف:** هو نمط عمراني بسيط وتجمع سكاني صغير يتميز بوجود قيم ومعايير واتجاهات مشتركة, كما يتميز بقيام غالبية سكانه بمهنة الزراعة وما يتعلق بها من شؤون وأعمال, يسكنه أناس يعرفون بعضهم البعض في الغالب والعلاقة فيما بينهم مباشرة ويمتازون بالبساطة.

**3. مفهوم الحضرية:** يشير مفهوم الحضرية إلى طريقة الحياة المميزة لأهل المدن الذين يتبعون عادة أسلوبا أو نمطا معينًا يجعلهم يتكيفون مع متطلبات المدينة.

**4. مفهوم التحضر:** يشير التحضر إلى عملية انتقال السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية, وما يتبع ذلك من زيادة عدد السكان المقيمين في المناطق الحضرية عن نسبة الذين يقيمون في المناطق الريفية وبالتالي زيادة انتشار أنماط السلوك وأساليب الفكر ومعايير الحياة الحضرية.

**5. درجة التحضر:** يشير مفهوم درجة التحضر إلى نسبة السكان الذين يعيشون في مراكز عمرانية يزيد حجم سكانها عن عشرين ألف 20000 نسمة (الرقم المشار إليه تم اختياره من طرف هيئة الأمم المتحدة) بالنسبة لمجموع أو سكان الإقليم أو الدولة ككل.

**6. التركيز الحضري:** يدل على التغير الذي يصيب درجة التحضر خلال مدة زمنية معينة ويقاس هذا التغير بنسبة مئوية لهذا فإنه كلما ارتفع معدل التحضر على معدل النزيف زادت بالتالي درجة التحضر.

### 7. علم الاجتماع الحضري:

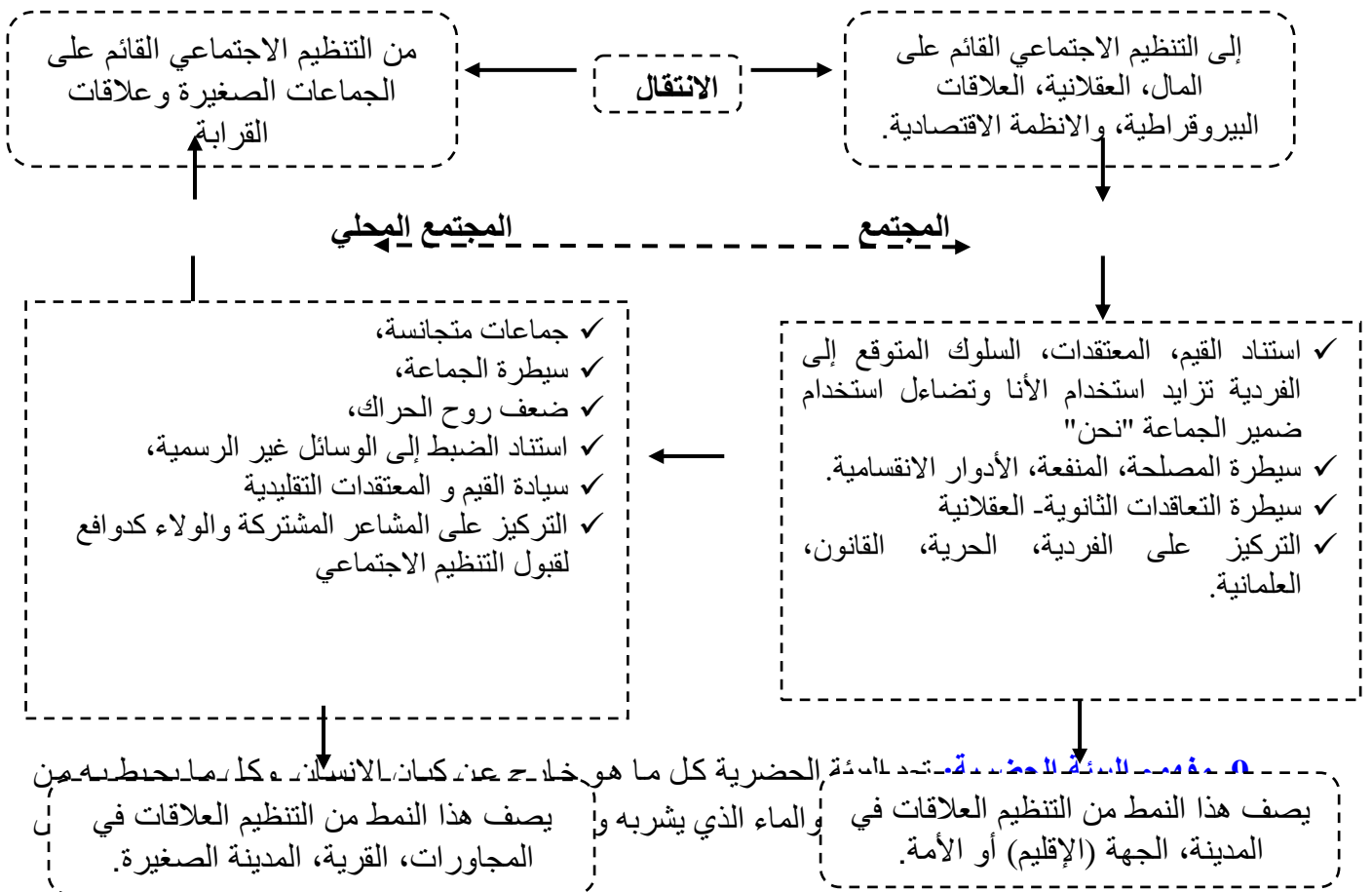
هو علم يهتم بدراسة بناء المدينة وأساليب الحياة الحضرية والتنظيم الاجتماعي،

وتعرفه الدراسات التقليدية على أنه:

- طريقة منظمة لتقصي ودراسة الحقائق المتعلقة بالإيكولوجيا البشرية،
- المجتمع المحلي الحضري،
- المشاكل الحضرية،
- السياسات والتخطيط،
- والتحضر.

### 8. نموذج التحول من المجتمع المحلي إلى نموذج المجتمع

#### نموذج التحول من المجتمع المحلي إلى نموذج المجتمع



## 10. تحديد المجتمع الحضري: هناك العديد من المتغيرات التي تستعمل لتحديد المجتمع الحضري وهي:

- المتغير الإحصائي: و يقوم على الحجم والكثافة
- المتغير الإداري: كان نقول مركز بلدية و الدوائر و الولاية و مناطق حضرية.
- المتغير الوظيفي: حيث يتم تعريف المكان الحضري في ضوء الوظائف التي يؤديها.
- المتغير المورفولوجي (المظهر الخارجي): مراعاة الأنشطة والمسكن وتباين استعمال الأرض و الأشكال الهندسية للمباني... الخ

## 11. مفهوم المجتمع المحلي: من أهم تعريفات هذا المفهوم، نذكر ما يلي:

- تعريف ماكيفر: هو وحدة اجتماعية تجمع بين أعضائها مجموعة من المصالح المشتركة، و تسود بينهم قيم عامة، و شعور بالانتماء.
- أما عند بارك: فيشير المفهوم إلى دلالات جغرافية، حيث أن لكل مجتمع محلي موقع محدد، ولكل فرقيه موقع للعمل، و موقع للإقامة، و توزيع للأنشطة والأفراد في المكان.
- تعريف ويرث: حيث يركز على المعيشة المشتركة بين أفراد.
- هاولي: التفاعل اليومي بين أفراد.

علم الاجتماع الحضري يهتم بدراسة المجتمع المحلي الحضري كوحدة مكانية يقطنها عدد من الأفراد والجماعات تجمعهم روابط وعلاقات مشتركة تشكل وحدة نفسية وثقافية تميزهم عن غيرهم. أي أن أبعاد المجتمع المحلي يمكن استخلاصها من مناقشة العناصر الأساسية والمتمثلة في:

- العنصر الثقافي بما يحويه من قيم ومعاني ومعايير.
  - العنصر الاجتماعي بما يحتويه من تنظيمات ونظم اجتماعية.
  - والعنصر الشخصي بما يعكسه من دوافع وميل واهتمامات و غايات وسلوك واتجاهات.
- ويركز المهتمون في دراسة المجتمع المحلي كوحدة أساسية للتنظيم الاجتماعي من خلال التركيز على العناصر المكون له وهي:
- عملية التنشئة الاجتماعية.
  - النظام المعياري ووسائل الضبط الاجتماعي.
  - التراتب الاجتماعي و التمايز.
  - وسائل الاتصال.
  - أنماط و أشكال المؤسسات الاجتماعية ( التربوية، السياسية، الدينية وغيرها ).

وهكذا يتضح مجال علم الاجتماع من خلال تعريف بارك وغيره من الباحثين في المجتمع المحلي فقط.

12. مفهوم ترييف المدن: يقصد بترييف المدن تحولها التدريجي إلى ما يشبه الريف المتضخم نتيجة الهجرة العشوائية المتفاقمة من الريفيين أو البدو بسبب زيادة عوامل الطرد من الريف مقابل عوامل الجذب في المدن، والذي يؤدي إلى حدوث تقلبات حضارية وثقافية في النظام الاجتماعي والثقافي في المدن، وبالتالي تشويه دورها.

هناك تفسير لمكونات البناء الاجتماعي الحضري في ضوء ثنائية الريفية - الحضرية. وأخر يركز على مفهوم المتصل الريفي- الحضري.

13. ابن خلدون: قد سبق بأفكاره في هذا الخصوص العديد من المفكرين من خلال طرح الفروق بين

الريف و الحضرية و يمكن تلخيص آرائه على النحو التالي:

- تعتبر المهنة ومصدر الإنتاج الاقتصادي أساس للتمييز بين البدو والحضر.
  - البادية أصل العمران و الهجرة الريفية تلعب دور كبير في نشأة المدن.
  - الاختلاف في بعض عناصر الثقافة المادية مثل: الملابس، نمط السكن، الترف
  - الاختلاف في عناصر الثقافة الروحية كالأخلاق الدين...
  - يتخذ الضبط الاجتماعي في الحضر أشكال رسمية ويكون في الريف عن طريق الوازع الديني.
  - الاختلاف في اللغة.
  - ممارسة أهل الحضر النفوذ والسيطرة على أهل البدو.
- 14. سوروكينوزيمرمان:** فقد وضع مجموعة من الأسس التي تمكننا من التمييز بين الريف والحضر

وهي:

- الفروق المهنية.
- الفروق البيئية.
- حجم المجتمع.
- كثافة السكان.
- شدة الحراك الاجتماعي.
- اتجاه الهجرة.
- شكل التمايز الاجتماعي.
- انساق التفاعل
- تجانس أو تباين السكان: الخصائص النفسية و الاجتماعية، اللغة، المعتقدات...

### 15. علم الاجتماع الحضري ودراسة الايكولوجيا الحضرية:

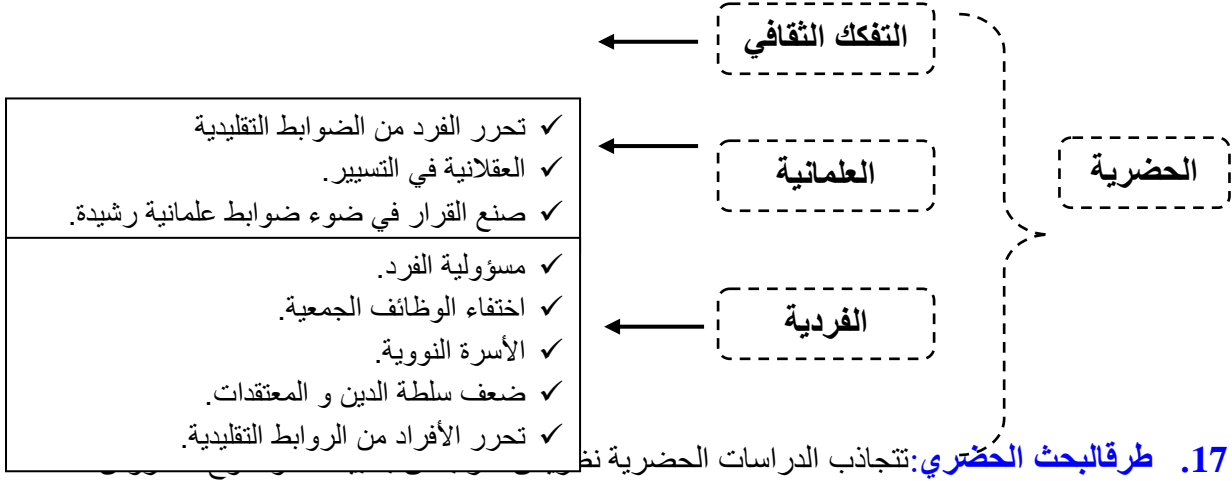
❖ علم الاجتماع الحضري هو علم يهتم بدراسة الايكولوجيا الحضرية من خلال الموضوعات التالية:

- دراسة التوزيع المساحي والجغرافي للجماعات في المدينة ووظيفة كل جماعة.
- دراسة الاختلافات الاقتصادية والاجتماعية بين هذه الجماعات.
- دراسة علاقة التوزيع المساحي والجغرافي للجماعات بالتوزيع المساحي والجغرافي للخدمات.
- يدرس علم الاجتماع الحضري المدينة في نشأتها و تطورها و وظائفها.
- يهتم بدراسة الحضرية و سمات سكان المدينة و تنظيماتهم و أنشطتهم.
- هو علم البيئة الحضرية.
- هو دراسة الحقائق المتعلقة بالمدن.
- دراسة الحضرية و التحضر و ما يرتبط بهما من مشكلات و ظواهر اجتماعية.
- هو الدراسة العلمية المنظمة للظواهر الحضرية.
- فهم و توقع السلوك الإنساني المرتبط بالحياة الحضرية.

### 16. التحضر ومصاحباته

#### التحضر ومصاحباته

- ✓ فقدان الثقافة لوحدتها التقليدية.
- ✓ اتساع نطاق البدائل الثقافية المتاحة أمام الفرد.
- ✓ فقدان التكامل و الارتباط بين مقومات الثقافة.
- ✓ الصراع وعدم الاتساق.



- الأولى تتناول المدينة أو منطقة معينة كوحدة للدراسة أو خصائص سكانها.  
أما الثانية، فينحصر مجالها في دراسة ظاهرة محددة مثل العلاقات الاجتماعية.  
❖ وتعتمد الدراسة الحضرية على مجموعة من المداخل والأساليب المنهجية. من هذه المداخل نجد:
- المدخل التاريخي.
  - المدخل المقارن.
  - المدخل التجريبي.
  - المدخل الانثروبولوجي.
- ❖ أما الأساليب المنهجية التي تتحدد بطبيعة الحال على ضوء المداخل المنهجية فيمكن تحديدها في:
- أسلوب دراسة حالة.
  - أسلوب تحليل المضمون.
  - أسلوب القياس.
- ❖ أما أهم تقنيات البحث المستخدمة فهي:
- الملاحظة للاقتراب أكثر من الواقع المعاش،
  - المقابلة الرسمية (الاستمارة) و الغير رسمية (الملاحظة بالمشاركة).